[121] بذلك سوءا. إلا مما قال كعب وحسان فانهما يجدان ذلك (1) وعند البيهقي: نهاهما ان يقولا شيئا يحفضون به شيئا (2) وكان جعيل بن سراقة رجلا صالحا. وكان دميما قبيحا. وكان يعمل معهم في الخندق. وكان (صلى ا عليه واله) قد غير اسمه يومئذ وسماه عمرا. فجعل المسلمون يرتجزون ويقولون: سماه من بعد جعيل عمرا * وكان للبائس يوما ظهرا وجعل رسول ا لا يقول شيئا بل يقفي معهم فقط، ويقول: عمرا. ظهرا (3) قال الحلبي: " وسياق اسد الغابة يدل على أن هذا الذي غير رسول ا (صلى ا عليه واله) اسمه وسماه عمرا غير الجعيل المذكور " (4) ونشير نحن هنا الى ما يلي:

_____ (1) المغازي للواقدي ج 2 ص 447 وراجع: الامتاع ج 1 ص 221 وراجع: دلائل النبوة للبيهقي ج 3 ص 399 (2) دلائل النبوة للبيهقي ج 3 ص 399 (3) راجع: سبل الهدى والرشاد ج 4 ص 516. وراجع: المغازي للواقدي ج 2 ص 447 و 448 متنا وهامشا وراجع دلائل النبوة للبيهقي ج 3 ص 409 و 410. والسيرة النبوة لابن هشام ج 3 ص 227 / 228 وتاريخ الامم والملوك ج 2 ص 234 و 235 والبداية والنهاية ج 4 ص 95 والسيرة النبوية لابن كثير ج 3 ص 183 وبهجة المحافل ج 1 ص 264 والسيرة الحلبية ج 2 ص 311 / 312 وراجع: الامتاع ص 222 واسد الغابة ج 1 ص 290 وقال: اخرجه أبو موسى والاصابة ج 1 ص 240 (4) السيرة الحلبية ج 2 ص 512 وراجع اسد الغابة ج 1 ص 290 (*)

_____